

التعماري ثلاثة يد ولسان والضمير المحبب والمجد لا يكون
 إلا بالسباب والمصلاة من الله على رسوله زيادة تكريمه
 وإعظامه وسلامه عليه زيادة تافهين له وطيب تحية
 وإعظامه أعلم أن العلم العقلي يتجسد في ثلاثة
أقسام الوجوب والاستحالة والحوار والقواب
مالا يتصور في العقل عدمه واستحاله
يصح في العقل وجوده وعدمه الخ
 إثبات أمر ونفيه والخبر بذلك أما الشرع أو العادة
 أو العقل فلهذا القسم الثلاثة أقسام شرعية وعادية
 وعقلية فالشرعية هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال
 المكلفين بالطلب أو الإباحة أو الوضع لهما فدخل في
 قولنا بالطلب الأفعال وهو طلب الفعل طلبا جازما
 كالإيمان بالله تعالى وبرسوله وتفويض الأسماء الحسنة
 والتدب إليها وهو طلب الفعل طلبا غير جازم
 كسنة الفري ونحوها والتجريم وهو طلب الكفر عن
 الفعل طلبا جازما كالتشرك والزنا ونحوهما
 والكراهية وهو طلب الكفر عن الفعل طلبا غير
 جازم كقراءة القرآن مثلا في الصوم والسجود وأما

الباطن في العلم العقلي
 العلم العقلي هو العلم
 كقولنا حسن النية
 كقولنا حسن النية
 كقولنا حسن النية

البعثة

الإباحة

الإباحة فهي التحسين بين الفعل والشرع كالبيع والبيع
 وأما الوضع لهما أي للطلب والإباحة فعبارة عن نصب
 الشارع سببا أو شرطا أو ما يقاوم ذكره من أحكام التصفية الأخلاقية
 في كلامنا تحت الطلب والإباحة فالسبب ما يلد من عدمه
 العدم ومن وجوده الوجود بالنظر إلى ذاته كالزوال مثلا
 فإن الشارع وضعه سببا للوجوب الظاهر فلهذا من وجوده
 وجوبا ظاهرا ومن عدمه عدم وجوبها وإنما قلنا بالنظر إلى
 ذاته لأنه قد لا يلد من وجود السبب وجود السبب لغيره
 مانع أو مخلوق شرط وذلك ليقوم في سببه سببا لأنه لو نظر إلى
 ذاته مع قطع النظر عن موجب التخلو لكان وجوده مقتضيا
 لوجود السبب وأما الشرط فهو ما يلد من عدمه
 العدم ولا يلد من وجوده وجوده ولا عدمه لذاته ومثاله
 الحول بالرجوع إلى وجوب الرجوع في الغير والمانعية
 فإنه يلد من عدم تمام الحول عدم وجوب الزكاة فيها
 وذكره يلد من وجود تمام الحول وجوب الزكاة وكذا
 عدم وجوبها لتوقف وجوب الرجوع على ملك التصانيف
 ملكا كالملا وأما المانع فهو ما يلد من وجوده العدم
 ولا يلد من عدمه وجوده ولا عدمه لذاته مثلا الحيف
 فإنه يلد من وجوده عدم وجوب الصلاة مثلا ولا يلد

سبحان الله

957

Copyright © King Saud University